

حبيب التائبين | #محاضرة | د. حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مكفور ولا مودع ولا مستغن عنه ربنا. اللهم اطعمت وسقيت واغنيت وهديت واجتبيت فلك الحمد على ما اعطيت - 00:00:01

الحمد لله كثيرا. الله اكبر كبيرا. والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا. اللي يعرف ربنا سبحانه وتعالى مهما عمل مهما عمل لا يوفي الله سبحانه وتعالى شيئا من نعمه. اللي يعرف ربنا سبحانه وتعالى قلبه يمتلى بحب الله. اكبر مصيبة في حياة الانسان يلجأ - 00:00:25

برحمة الله. الجهل بالله سبحانه وتعالى زي ما سمعنا في الايات اللي سمعناها في صلاة الفجر كده. الجهل برحمة الله بيودي الانسان لحد فين. تخيل كده الاستقبال الحلو بيفرح يا جماعة. الاستقبال الحلو لما تلاقي كده حد بيستقبلك بحفاوة واول ما تخط و انت عارف مسلا انك لو فت على فلان مش - 00:00:45

اعمل لك حفلة وهيستقبلك استقبال جبار. انت بتبقى رايح فرحان. حتى لو انت احيانا الواحد مسلا آآ يعني يبعد عن حد فترة طويلة يتشغل وهو من احبابه ولكن مشغول جدا فتبقى رايح ايه تزوره مسلا بعد ست شهور مسلا لا اتصلت به ولا وانت رايح مكسوف طب هيعمل ايه طب هيكسفي طب هيستقبلني - 00:01:05

ان ازاى تفاجأ ان هو مستقبلك بحفاوة تبقى انت فرحان. الاستقبال الحلو بيفرح. بيفرح النفس. عشان كده بعض العلماء زي القرطبي عدوا من اسماء الله سبحانه وتعالى اسم الله الحفي. القرطبي وهو بيعد وغيره من علماء يعني. آآ وان كان الاسم يعني لم يثبتته كثير من علماء اهل السنة - 00:01:28

الا ان يعني هم خدوه من قول الله سبحانه وتعالى انه كان بي حفيا. يعني ايه الحفي؟ حفي اللي بيستقبلك بحفاوة. يعني عارف اللي بيعمل لك حفلة لما تروح كل الزيارة كده هيعمل لك حفلة ويستقبلك بحفاوة ويعمل لك موائد فجمال استقبال ربنا للعبد. العلماء - 00:01:48

ومنه صفة من صفات الله او البعض قال اسم من اسماء الله اللي هو الله الحفي. انه كان بي حفيا حفاوة استقبال الله. حفاوة استقبال الله لمين؟ ده للتائب حبيب التائبين. الله سبحانه وتعالى حبيب التائبين. لو الانسان يعرف ربنا بيحب التائبين قد ايه؟ يعني - 00:02:08

لن يندم الانسان على معصية ان كان بعدها توبة من الله. الانبياء كان يعني يعني قال بعض العلماء ان النبي يمكن ان يذنب ولكنه يعود بعد الذنب افضل مما كان قبل الذنب. ربنا بيحبر كسر قلبك. ما فيش كسر قلب لانسان - 00:02:28

عارف ربنا زي المعصية. ما فيش كسرة قلب لانسان بيحب ربنا زي المعصية. ما فيش كسرة قلب الانسان عارف عزة ربنا زي بعد المعصية كسرة قلب الناس اللي بتحب ربنا وعباد الله الصالحين. قربنا جبر كسر قلبهم باسم الله التواب. اسم الله - 00:02:48

التواب فرحة العبد بالتوبة يا جماعة. التوبة دي يعني احيانا العبد بيوصل لقول الله سبحانه وتعالى واحاطت به خطيئته. احاطت هو ما عدش عارف يروح فين. هو ما عدش لاقى مخرج من اللي هو فيه. انت عارف واحد اتحاصر حصار كامل مسلا قطيع من الكلاب - 00:03:08

مسلا في منطقة معزولة او واحد اتحاصر حصار كامل ببلطجية مسلا باسلحة واحد اتحاصر بالزنوب بتاعته. عدش عارف يخرج فين حالة المعصية وحالة اليأس وحالة الهم والمعصية والعياذ بالله هم وسواد في القلب وافكار سودا بقى - 00:03:28

الشخصية دي بداية حاجة كده ايه كل اللي بعدها اسود والعياذ بالله. تخيل انسان وصل للحالة اللي ربنا قال عليها واحاطت به خطيئته هنا بقى تعرف قيمة التوبة طوق النجاة. فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه. فتلقى ده يعني واحد بيغرق وقامت جاية طيارة - [00:03:48](#)

وفي وسط المحيط كده وقامت منزلة طوق نجاة بيمسك في طوق النجاة ازاى؟ معظم الناس اللي يعني اللي بتيجي تنقذ الغارقة بتموت. يموت ليه؟ يقول لك نزل انقذ اخوه مات آآ الثلاثة نزلوا ينقزوا صاحبهم مات ليه؟ لان الانسان وهو بيموت وهو بيغرق بيكلبش في اي حد بيقوم مغرقه معه فانت بيتهيأ لك ان الموضوع - [00:04:08](#)

لا مش بسيط. ده يقوم شاده معه ويبقى قوته خمسين ضعف اللي نازل ينقذه في اللحزة دي. فتلقى فتلقى ده. يعني واحد متلف وهو استقبل كلمات التوبة من الله. فتلقى ادم من ربه. الانسان لازم يكون دي حالته النفسية مع كل فرصة طاعة ربنا بيفتحها له. مع كل - [00:04:28](#)

فرصة مع كل باب ربنا بيفتحه بينك وبينه لازم يبقى عندك حالة التلقي دي في قراءة عشرية قراءة قراءة صحيحة فتلقى ادم القراءة اللي احنا بنقرأها بتاعة حفص فتلقى ادم ادم اللي تلقى من ربه كلمات كأنها طوق نجاة كلمات التوبة. في قراءة عشرية - [00:04:48](#)

فتلقى ادم ادم مفعول به بقى. ادم مفعول به يعني كأن الانسان احيانا ساعة التوبة يا جماعة بيبقى مش قادر يعمل ساعة المعصية بيبقى مش قادر يعمل حاجة. كأن الانسان احيانا بيوصل لحالة اللي هي احاطت به خطيئته. هو انا مش هعرف لامسك في طوق نجاة ولا اعمل حاجة. انا عايز راجل انقاز ينزل ينتشلني من اللي انا - [00:05:08](#)

فترقى ادم من ربه كلمات. الفاعل هو كلمات التوبة. الفاعل اللي انتشل ادم وطلع ادم دي كلمات كان ذلك في يوم جمعة كما صح وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في مسند عبد ابن حميد بتحقيق او بتصحيح الشيخ مصطفى العدوي وكان ذلك في يوم جمعة - [00:05:28](#)

يوم الجمعة ده اليوم اللي خلق في ادم في السماء. فده بداية الانسان في دخول الجنة اصلا. وده اليوم اللي ربنا سبحانه وتعالى يعني انزل فيه ادم فده بداية تاريخ الانسان على وجه الارض. وده اليوم اللي ربنا تاب على ادم فيه. فده بداية العلاقة والمصالحة بين العبد وبين - [00:05:48](#)

يوم الجمعة ده يوم جبار يا جماعة يوم خطير يعني من اول المغرب كده اللي جاي ده ان شاء الله بازن الله انت دخلت في يوم الجمعة. في يوم الجمعة ده يوم يعني يوم البداية وده يوم - [00:06:08](#)

قيام الساعة. يعني ده يوم نهاية الانسان على الارض. ده يوم البداية والنهاية. يوم الجمعة وده اليوم اللي ربنا تافه الحاجات دي كلها سابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما هياش اخبار اسرائيليات ولا دي احاديث صحيحة سابتة الاسانيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالعبد يفرح بالتوبة قد ايه. المفروض العبد بيقى - [00:06:18](#)

فرحته بتوبة الله علي قد ايه مهما كان بقى الخطيئة احاطت بك قد ايه قال الله عز وجل والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتل بيعرف ربنا ما يبأسس ابدًا من رحمته - [00:06:38](#)

اللي يعرف ربنا ما يحبطش ابدًا من كرمه. اللي يعرف ربنا مهما كان الوقع اسود. عارف احد السلف اللي بيقول والله لو صار آآ آآ حبة القمح بدينار لو مش رغيغ العيش بقى بتلات تلاف جنيه. ها ولا ولا جرام الذهب بقى بكام - [00:06:51](#)

خمسميت سبعميت جنيه يعني هنتجوز ازاى وهنجيب شبكة منين وهنعمل ايه بيقول لهم لو حباية القمح شوفوا بقى رغيغ العيش عايز كم حبة قمح. لو حباية القمح بقت بدينار ما خفت - [00:07:11](#)

على رزقي لان الذي يرزقني هو الله هو ربنا الاسعار ما بتغلاش عليه. ما فيش آآ يعني مش كان الوقت رغيغ العيش رخيص امبارح او كان الجواز او الشاب والمهر او ان ربنا يرزقك كانت غالية على كانت رخيصة عند ربنا امبارح فكان بيدي انما الوقت الاسعار غلط فربنا يدي اقل ان ربنا مش فارق عند ربنا حاجة - [00:07:21](#)

سبحانه وتعالى زي بالزبط كده احد السلف لما كان ماشي في مجاعة بقى وزرروف اقتصادية صعبة والزيت غلي والسكر غلي. فوجد

غلام كده ماشي فرحان يعني يا اخي منزور مستفز يا اخي. يا اخي مرة كان في ايام يعني الدنيا كلها والبلد كلها كانت في كرب شديد.
ورب - [00:07:41](#)

ربنا يعني رزق الواحد ايامها كده ايه يعني ورد عبادة كده فالواحد ماشي فرحان بالله. فاحد مشايخي قال لي اللي انت بتعمله ده غلط. يعني احد كبار مشايخي قال انت - [00:08:01](#)

ده غلط ما ينفعش يبقى الناس في كرب وانت فدا ماشي بيضحك بقى. فبقول له انا فرحان ربنا قال لي ما ينفعش. يبقى الناس زعلانة وانت ماشي ايه فده ماشي فرحان فبيقول له يا غلام الناس في هذا الكرب وانت تضحك؟ فقال ان لي سيد يملك حديقتين ده انا ده انا خدام الباشا. ده انا شغال عندي - [00:08:11](#)

باشا عند واحد يعمل كل اللي انتم خايفين منه ده. والسلع التموينية ده احنا عندنا جناين على جناين ولا فارق معنا اللي انتم بتقولوه ده. فقال ذلك العالم له يملك حديقتين ولا يخاف. ولي رب يملك السماوات والارض واخف. اللي الجهل بالله هو اللي بيدمر الانسان.

الجهل بالله هو اللي بيخلي الانسان في - [00:08:31](#)

ينتحر الجانب الله هو اللي بيخلي الانسان غرقان نعم وقاعد محبط. لان هو في برضو تخيله انها به. مش بالله. وهو مش مستني حاجة زي الاهلي انا في صلاة الفجر ويعني سبحان الله الشيخ ايهاب ختم بها الركعة الاولى وبدأ بها الركعة الثانية ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة. انت مستني من ربنا ايه؟ انت متوقع من ربنا ايه - [00:08:51](#)

متوقع الحلو ولا متوقع الوحش؟ متوقع عقوبة الذنوب ولا متوقع كرم الله سبحانه وتعالى. انا عند حسن ظن عبدي بي وانا عند ظن عبدي بي ان انت متوقعه من ربنا هو اللي هيحصل. توقعاتك هي ديت اللي هتحصل - [00:09:12](#)

يعني مش توقعاتك غالبا هتحصل مع ربنا لا ربنا بيقولها كده انا عند زن عبدي بي. يعني اللي انت متوقعه هو ده اللي هيكون. النبي عليه الصلاة والسلام لما راح يزور رجل - [00:09:29](#)

كبير يعني مريض فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لا بأس طهور. قال بل هي حمى تفور. على شيخ كبير تزيه القبور انت بتعمل ايه؟ انت النبي عليه الصلاة والسلام بيقول له لا بأس طهور وده بيقول له طهور مين؟ ده انا ده انا ضايع ضايع. فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي ايه؟ اذا او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:39](#)

هي كده بقى خلاص اللي انت متوقعه من ربنا هو ده اللي هيحصل. يبقى هي فعلا حمى تفور على شيخ كبير تزيه القبور وخلاص. انت كده ايه؟ انت اللي ضيعت نفسك - [00:09:59](#)

توقعاتك من ربنا اللي انت متوقعه هو ده اللي بيحصل هو ده انت مستني من ربنا ايه؟ ربنا حيي مش هتستنى منه الخير ويجيب لك الشر. بس انت تعرف فعلا انك انت تبقى دي عايزة معرفة - [00:10:10](#)

بالله يا جماعة ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة. انت مش مستني من ربنا الحسنة ليه؟ مش مستني من ربنا كل حاجة حلوة ليه؟ مستني ايه؟ السيئة الحسنة والعياذ بالله فالجهل بالله. هو ده اللي بيضيع الانسان. فقال الله عز وجل والذين لا يدعون مع الله الها اخر. ولا يقتلون النفس التي - [00:10:24](#)

حرم الله الا بالحق ولا يزنون. ومن يفعل ذلك طب اللي هيعمل بقى المصايب السنة دي كلها يلقي اثمًا. يلقي عارف ولقاه النضرة لقاه يعني ايه؟ قال لك من اول لحظة بان هو لسة طالع تحت التراب يلاقي الدنيا ايه الدنيا زي الورد. ها وتلقاهم الملائكة ما فيش ولا لحظة خوف ولا رعب يوم القيامة - [00:10:44](#)

ولا لحزة انت غالي عند ربنا ومشاعرك غالية عند ربنا. سبحانه وتعالى. يلقي اثمًا من اول ما الانسان بيمشي في طريق المعصية المصايب بتبدأ. يبدأ بقى ايه؟ المصايب تبدأ تيجي في وشه على طول يلقي اثمًا. الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك -

[00:11:04](#)

كبيد الله سيئاتهم حسنات كل الاحوال السيئة وكل المصايب اللي جت في حياة الانسان بسبب المعصية تتبدل فاولئك كبيد الله ربنا بنفسه سيئاتهم حسنات. تبقى احوال حسنة تفرح الانسان وتبهج نفس الانسان. هي القصة كلها كل ما هتقدر تبدل ربنا هيبدلها -

كل ما هتقدر انك انت تتعبد لله بالتوبة الى الله التواب. ربنا يتوب عليك. كل ده كلام آآ يعني كلام منطقي يا جماعة ان ربنا اديني طوق نجاة في مرحلة احاطت به خطيئته. ان ربنا ان ينفع ان انا ارجع ما هو يعني ايه التوبة؟ التوبة يعني العودة. طب ربنا التواب ربنا ما قالش ان انت التواب - 00:11:44

يعني يعني ربنا كان يسمى العبد هو التواب. انت اللي بترجع. لأ ده ربنا سمى نفسه وهو التواب. هو اللي بيرجع هو اللي بيعود. يعني ايه اللي ان عدت حضن بقى. كل الحلو كله اللي اتاخذ منك بسبب معاصيك هيرجع لك ثاني - 00:12:04

هيرجع لك فانت لما بترجع ربنا بيرجع كل كل العلاقات بترجع. الانسان لما يببقى عزيز لأ ما خلاص انت زعلتني وعايز ترجع ثاني انت كسبان مكاسب جبارة من ورا اقتربك لا لا لا خلاص انت بعد ما زعلتني. ربنا ما تعملش كده يا جماعة. يا اخوانا تخيلوا لو مدرسة آآ عظيمة - 00:12:20

ومناهج دراسية عظيمة ومدرسين عظماء ومنهج دراسي وسائل تعليمية جبارة لكن المدرسة دي الطالب اللي بيغلط بيتعرف منها. ما فيش حد هيكمل ربنا كان ممكن بعد كل المعاملة الجبارة المعاملة الملكية اللي ربنا عاملها للانسان وبعد كل النعم وبعد كل الرسل وبعد كل الكتب - 00:12:40

اللي نزلت من السماء وبعد كل الايات البينات اللي ربنا نور لنا بها حياتنا كان ان لو كان اللي بيعصي بيتعرف ده احنا كنا كلنا رحنا في داهية. يعني بعد كل ده - 00:13:05

ربنا سبحانه وتعالى عاملك برحمته. بعد كل تيسيرات الهداية اللي ربنا اداها لك. ففرح العبد بالتوبة ده حاجة منطقية. ولكن فرح بالتائب بقى. حبيب التائبين. فرح الله بالتائب. هي دي القصة كلها يا اخوانا. هي دي القصة اللي تذيب القلب. قال حبيب الله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:13:15

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب اليه. الحديث ده لو العبد يتدبر فيه سنة والله ما هو كثير عليه لو قعد العبد يعيش في سنة. الحديث ده ممكن يغير علاقتك بالله تماما - 00:13:35

تماما الحديث ده ممكن ينهي كلمة اليأس من حياتك الحديث ده ممكن يفتح لك ابواب في معرفة الله تغيير كل حاجة في نزرتك في الحياة. الحديث ده ممكن يغير سلوكك في كل شيء. ممكن يغير منسوب حب - 00:13:52

لله تغيير جبار في حياتك. لله الحديث ده ممكن يعيشك في افراح لو انت فهمته. ولو انت طبقتة الله اشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب اليه من احدم كان على راحلته وعليها طعامه وشرابه. يعني في ارض فلا - 00:14:07

ارض فلاق ما فيش مخلوق. عارفين لما الصحابة في صحیح مسلم في غزوة تبوك كانوا بيحجروا بيدوروا على الماية في الصحرا لما الجيش عطش كله فلقوا واحدة اعرابية كده فبيقولوا لها اين الماء؟ انت عايشة هنا بالتأكد بقى ؟ فقالت ايه ها! ايه ها! فماية ايه! انتم بتدوروا على ايه ده - 00:14:33

ده انتم بينكم وبين الماية صحاري ومفاوز. ايه ها ايهاف صحیح مسلم. ده انت ماية مين يا عم اللي انتم جايين تدوروا عليها! ما فيش حاجة هنا اسمها ماية فبالزبط كده في ارض فلا ما فيش مخلوق ما فيش اكل ما فيش شرب ما فيش ماية ما فيش نبع ما فيش بشر ما فيش - 00:14:53

جن! ما فيش حاجة اصلا في ارض فلاة سحرة مرعبة! سحرة قاتلة! الله اشد فرحا! بتوبة عبده حين يتوب اليه من احدم كان على راحلته في ارض فلاة وعليها طعامه وشرابه. يعني الراحلة دي امله الوحيد في - 00:15:13

فانفلتت منه. انفلتت عارف التفلت؟ ها تعاودوا القرآن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. فلهو اشد تفاصيل صيام من الابل في عقولها. يعني ايه التفاصيل؟ التفاصيل ده يعني واحد محبوس ها وواحد محبوس ومقفول عليه وعارف يهرب. يعني - 00:15:33

بيشبه القرآن بيشبه الايات اللي انت حافزها بالابل الابل بتبقى عايزة تفلت من القيد بتاعها باي طريقة. فخد بالك يعني ده مش حاجة طبيعية كده وقاعدة في مكانها. ده القرآن اسهل حاجة ان هو يتفلت منك. فلازم تفضل ايه تهتم بالمراجعة اكثر ما بتهتم بالحفظ. فلو

هو اشد - 00:15:53

في لفظ الياه؟ فانفلتت منه. انفلتت يعني ايه؟ هربت منه طلعت منه خلاص ضاعت كل حاجة رأفة انفلتت منه فايس منها. وصل لدرجة اليأس خلاص. لا عاد فيه اكل ولا عاد فيه شرب ولا عاد فيه دابة ولا عاد فيه اي حاجة. يعني حتى دابة الصحراء دي يا جماعة -

00:16:13

مع الجمل ده بيبقى عارف طريقه. يعني انت ممكن تبقى انت راكب على جبل الجمل مش بس ده الجمل ده الجي بي اس بتاعك كمان. يعني ده المصيبة ان مش اكلك وشربك راح - 00:16:33
والجي بي اس بتاعك راح. انت ضعت. انت لا انت عارف انت في شرق ولا انت في غرب ولا انت في آآ عارفين خوالد زميلنا اللي كان

في حرب زمان في - 00:16:43

في سبعة وستين وهم بيهربوا فحطوا علبة تونة كده على جبل. حلبة تونة فاضية وفضلوا يمشوا ساعات في الاخر رجعوا لقوا نفسهم في ايه؟ في علبة التوم دي في نفس المكان صاحبه قال له انا هموت هنا. قاعد في مكان ومات في مكان. ووالد صاحبنا بقى اللي كمل وربنا نجاه برحمة الله سبحانه وتعالى. فانت انت مش متخيل يعني ايه واحد في - 00:16:53

ولا واحد في وسط جبال ولا واحد في ارض فلاة يعني ضياع فالجمل الجي بي اس بتاعه هو اللي عارف الطريق وعارف يخرج منه مينين الجمل عليه الاكل الجمل شرب الجمل عليه الدابة الراجل ده فقد الحياة كلها. في لحظة فايس من وصل لدرجة اليأس خلاص.

خلاص - 00:17:13

انتهت فذهب الى شجرة لقي اي حاجة ضليلة كده لقي اي شجرة من اشجار الصحراء فاضطجع تحتها. آآ انا ما بقى لحد ما اموت خلاص انت متخيل يا جماعة ان النبي عليه الصلاة والسلام بيوصف ربنا - 00:17:33

يعني انا انا عايزك تتخيل ان انك الحديث ده عن ربنا يعني عشان كده قال علماء السلف لو كان هناك فرحة في في الحياة اشد من هذه الفرحة لوصف بها - 00:17:48

في هذا الحديث قال لك دي اشد فرحة في الوجود. ما فيش حد في الوجود بيفرح بحاجة اكثر من الفرحة دي. فقال لك النبي عليه الصلاة والسلام جاب تشبيه لاشد - 00:18:03

في فرحة في الوجود. ولله المثل الاعلى. طبعاً دي حاجة بتصور لك هو ربنا بيفرح بك قد ايه. سبحانه وتعالى والا فالله غني عنا سبحانه وتعالى زاب. ولكن الجهل بالله هو اللي بيضيع. الجهل برحمة الله هو اللي بيأس. فايس منها. فاتى شجرة فاضطجع تحتها.

خلاص نام لحد ما يموت - 00:18:13

حينما هو كذلك اذا براحلته امامه. وهو كده خلاص بقى مستني ان هو يموت وقعد يفكر بقى طب انا هاموت ازاي؟ طب واياه يعني يا عم ما ابائي ماتوا وجدودي ماتوا. خواطر ميت بقى - 00:18:33

خواطر الميتين تخيل بقى ايه ايه اللي في دماغ الراجل ده وهو بيموت قاتل الميتين. طب وهو الموت وانا عطشان صعب. طب وانا هاعمل ايه؟ طب بص انت واحد يعني الله - 00:18:46

اعلم بما في صدر ذلك الرجل. الله اعلم دماغه وصلت فين في الشرق والغرب. الله اعلم واحد في اللحظة دهى نسأل الله العفو والعافية. دماغه ودته فيبينما هو كذلك اذا براحلته امامه. اول حاجة عملها ايه؟ فاخذ بخطامها. اول حاجة يمسك الياه؟ يمسكها من الحبل اللي في رقبته - 00:18:56

فاخذ بخطامها وقال اللهم اول حاجة بقى اول ما مسكها في ايده ورفع ايده بقى يا رب الف حمد وشكر لك يا عبي. الله اللهم انت عبي وانا ربك. النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا. اخطأ من شدة الفرح. من شدة الفرح العبد رب والرب - 00:19:18

الكلام كله فاخذ بخطامها وقال اللهم انت عبي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح. ايه اللي بعد ما تعرف ان ربنا بيفرح بتوبتك ده ده واحد جاي ملوس. ده النبي عليه الصلاة والسلام مش بيتكلم على الصوام القوام - 00:19:38

النبي عليه الصلاة والسلام مش بيتكلم على اللي بيقوم كل ليلة وفرحة ربنا به وهو قايم بقى في نص الليل او قبل الفجر بساعة عشان

يصلي. ده النبي عليه الصلاة والسلام بيتكلم على اللي جاي - 00:19:57

الوحي على اللي جاي من المستنقع عن اللي جاي من من زنوب على زنوب وقطيعة وغفلة واحد مدي لربنا ضهره واتخزتموه وراءكم ظهرها وراجع. فاذا كان هذا لطف الله ورحمة الله وحفاوة الله بالعاصي. فما بالك بلطف الله - 00:20:07
وحفاوة الله بالطائع حديس جبار يا اخوانا لله اشد فرحا. الحديس ده يعني انا عايزك تكتبه كده اما تروح آهات نصه انت هات قيل لو انت فاكّر النص بتاعه وضابطه اكتبه وحطه قدامك كده. وعش مع الحديس ده الاسبوع ده. عش مع الحديس ده اسبوعين. عش مع معاني الحديس ده كده - 00:20:28

فترة لله اشد فرحا بتوبة احديكم بتوبة عبده حين يتوب اليه من احديكم كان على راحلته في ارض فلاة وعليها طعامه وشرابه فانفلت فلتت منه فايس منها فاتى شجرة فاضطجع تحتها. فبينما هو كذلك اذا براحلته امان - 00:20:48
فاخذ بخطامها وقال اللهم انت عبي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح. آآ الجهل برحمة ربنا سبحانه وتعالى هو سبب مصايب الانسان كلها شوفوا احنا بنسمع في صلاة الفجر قول الله سبحانه وتعالى ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة. وقد خلت من قبلهم المثلاث. ما هو الانسان لازم يبقى - 00:21:12

بعزة الله المثلاث يعني ايه؟ يعني عقوبات الله. طب وحت بكلمة المسؤولات ليه؟ لان العقوبة تكون من مثل الزنب مسل في مسلية هنا. فيه تماسل بين العقوبة وبين الزنب. كأن العبد لما بيعصي ربنا هو اللي بيحكم على نفسه. ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة - 00:21:35

مستني المصايب هو مش قادر يتخيل ان ربنا يجيب له حاجة حلوة. والعياذ بالله. مش قادر يقيم علاقة بالله تخليه مستني الخير الرهيب من ربنا وقد لازم انت تبقى مستني الحسنة. لازم تبقى مستني الخير. لازم انت تبقى مستني الفضل لاحد السلف وهو بيموت. فيضحك يعني - 00:21:55

عند الموت يعني ما دام مزاجك حلو كده قل لنا بقى هو ايه اللي مضحكك؟ فقال وما لي لا اضحك وانا ذاهب الى الذي لم ارى الخير الا من بين يديه - 00:22:15

وانا ده انا رايع ليه ده انا رايع للي عمل معها الحلو كله. ده انا رايع للي ما شفتش منه غير الحلو كل انسان لما بيبقى بينه وبين ربنا عمار بيبقى فرحان - 00:22:26

فرحان باي خطوة هيقرب بها من ربنا لانه عارف. عارف حفاوة ربنا وكرم ربنا ولطف ربنا وود ربنا سبحانه وتعالى وقد خلت من قبلهم المثلاث. وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم. ابن عباس يقول هذه ارجى اية في كتاب الله. وان - 00:22:36

يعني دي اكثر اية رحمة في كتاب الله كله. وان ربك لذو مغفرة ذو مغفرة. يعني ربنا غفور على طول. لذو مغفرة للناس مش مش للصوامين القوامين للناس على ظلمهم. ربنا بيغفر للعاصي من غير ما يتوب - 00:22:56

يعني ربنا ممكن يغفر اه وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم. عشان كده قال لك ارجع ايه في كتاب الله ليه؟ ده ربنا بيغفر لناس من غير توبة اصلا. فما بالك بالتائب! وان ربك لشديد العقاب. اه العقاب ما يعقب المعصية من احوال سيئة - 00:23:16

ما يعقب يعني البعد عن الله من احوال سيئة في شتى امور الحياة. يبقى الجهل بعزة الله بيضيع النبي الله سبحانه وتعالى يقول بعدها سواء منكم. في نفس الصفحة سمعناها في الركعة الثانية في صلاة الفجر سواء منكم. من اسر القول ومن جهر به - 00:23:36
من هو مستخف بالليل وسارب بالنهار؟ مستخف بالليل الليل كده هو وقت المصايب يعني. اللي عايز يعمل مصيبة مستني خني في الليل ويعمل المصطفى فتخيل بقى مستخف بالليل. يعني واحد الساعة اتنين بالليل شاب الساعة اتنين بالليل وبيقفل الاوضة كمان بالمفتاح من جوة ده هيعمل مصيبة ده بالتاكيد - 00:23:56

مستخف بالليل. طب وبالنهار بقى خلاص يعني طول الليل خلاص قعدت اعصي ربنا. اتهد بقى بالنهار. لأ وسارب بالنهار عسارب يعني ايه دخل وسط السرب يعني ايه؟ مشي وسط الناس كأنما كل الناس بترتشي يقوم مادد ايده. ما كل الناس بتعصي يوم عاصي. ما كل الشباب في الجامعة بيبصوا على الحرام - 00:24:16

يوم ده ده كل الناس سالب والنهار ايه ماضي وسط السرب يعني بيتهياي بقى ان ما حدش شايفه كمان بالنار. يعني بيستخفى بالليل وبيستخفى بالنهار. يعني الليل والنهار يعني ربنا بيتكلم هنا عن مين؟ اه يعني قول من الاقوال عاصي الليل والنهار. اللي ليل نهار قاعد يعصي ربنا. الاية اللي بعدها على طول له معقبات - [00:24:36](#)

ده هو بقى اللي قاعد يعصي ربنا ليل نهار ربنا بيحفزه ليل نهار له معقبات. معقبات دي اللي هي الحرس الملكي. الحرس الجمهوري. الحرس الذين يتعاقبوا على الانسان ليل نهار فلا - [00:24:57](#)

ما فيش وردية بتخلص الا والوردية الثانية بتبدأ. فربنا بيحميه ليل نهار وهو يعصي الله ليل نهار. له معقبات من بين هدى احنا شايفينه يا جماعة. يعني اللي مشوا على القول ده في التفسير. آه هو ده اللي انت شايفه. هو ربنا منع عنك سمعك ومنع عنك بصرك ومنع عنك نعمك. نعم الله - [00:25:12](#)

هو ربنا ده احنا عاملين بالزبط زي واحد دخل المسجد وقام وزع مليون جنيه مليون جنيه مليون جنيه. كل واحد مليون مليون. وبعد كده قايم لنا بقى خدوا بالكم بقى يا رجالة. اللي - [00:25:32](#)

قل لي شكرا هادي له مليار. يعني انا اديك مليون هو ده اللي ربنا عمله معنا. نعم نعم نعم ولا ملايين الدنيا تساوي النعم دي. ولا ملايين الدنيا انت نعمة واحدة في صحتك لو راحت منك انت لو معك ملايين الدنيا تدفعها. نعمة واحدة بس. كل نعمة في جسمك كل نعمة والله لو - [00:25:42](#)

ان لك ملك الارض لافتيديت به. لو النعمة دي راحت منك فربنا ما ادكش ما ادكش آه عطاء عادي. انت ربنا اداك الوهاب سبحانه وتعالى اداك ما يذهل اي انسان يقف بس - [00:26:02](#)

ويفكر وربنا عمل معك ايه وربنا اداك ايه وانت قاعد تفكر بقى كمان ده كمان دهوت داك اللي يذهلك. ما يدكش كمان ليه؟ بس شف بقى انت مع التواب ازاي؟ سبحانه وتعالى له معقبات من بين يديه ومن خلفه من بين ايدين العبد ومن خلفه يعني من كل الجهات انت بتحوط بحماية ربنا - [00:26:16](#)

يحفظونه من امر الله. ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. الله! انت جاي بعد كل بعد ما انت بتعصي ربنا ليل نهار وهو بيحميك ليل نهار - [00:26:36](#)

وبيرزقك ليل نهار. ويعطيك ليل نهار. ويبكرمك ليل نهار. ويبغفر لك ليل نهار. وجاي في الاخر تقول له هي الاحوال وحشة ليه؟ لأ بقى. ان الله يغير حتى يغيروا ما بانفسهم ما تبص لنفسك. ما تشوف انت مشكلتك المشكلة عندك انت. المشكلة مش عند ربنا سبحانه وتعالى. فلما تلاقي الدنيا اسودت زي ما النبي عليه الصلاة والسلام - [00:26:46](#)

روى عن رب العزة في الحديس القدسي يا عبادي انما هي اعمالكم. احصوها عليكم ثم اوفيكم اياه. فمن وجد خيرا فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك. لقيت الدنيا بقى فلا يلومن الا نفسه. انما هي اعمالكم. يعني ما فيش حد مستقصدك في حاجة - [00:27:06](#)

فالله سبحانه وتعالى ارحم الراحمين الجهل بالله. هو اللي بيدمر نفسية الانسان. الجهل برحمة ربنا والجهل برأفة ربنا. طوق النجاة الحقيقي في هذه الحياة هو معرفة الله. طوق النجاة انك تعرف رأفة الله سبحانه وتعالى. وتعرف رحمة الله سبحانه وتعالى. وتعرف ربنا عنده خير قد ايه. وربنا عنده رحمة - [00:27:26](#)

قد ايه؟ وربنا عنده رأفة قد ايه زي ما النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان الله خلق الرحمة مائة جزء. انزل منها جزءا في السماء وادخر تسعة وتسعين جزءا ليوم القيامة. النبي ما بيتكلمش عن رحمة الله. انا بيتكلم عن رحمة المخلوقة - [00:27:46](#)

الرحمة المخلوقة مش الرحمة الذاتية. يعني ده انت عارف لما تقعد حديس اه اه كما ينقص المخيط اذا ادخل اليم لو حطيت ابرة في المحيط الاطلنطي هي دي اللي هتنقصه. ها لو البشر كلهم طلبوا من ربنا وربنا اداهم كل اللي هم عايزينه. فواحد يقول لك يعني برضو هتنقص يا ابني ده ده الخزائن - [00:28:04](#)

ان ده ده الغنى المخلوق مش غنى الله الذاتي ولا ربنا ممكن يخلق مليار خزائن قد الخزائن بتاعة الكون دي كلها. فده الغنى الغنى المخلوق كمان فما بالك فرحمة الرحمة المخلوقة اه اللي هي اللي ربنا حطها في قلب الام لابنها. اللي ربنا حطها في قلب الاب اللي على

ولاده. اللي ربنا حط حطها في قلب الزوج لزوجته - [00:28:24](#)

اللي ربنا حطها في قلب بتوع الجمعيات الخيرية على الفقرا والمساكين اللي ربنا حطها في قلب آآ امهات الكائنات كلها اللي ربنا حطها في قلب الانبياء على البشر اللي ربنا حطها في قلب المصلحين على الناس. اللي ربنا حطها في قلب الدكاترة على على مريض اللي ربنا حطها في قلب البشر كلها - [00:28:44](#)

فانزل منها جزءا في الارض فبها تتراحم الخلائق. وادخر تسعة وتسعين جزءا ليوم القيامة. ما بالك برحمة ربنا اذا ده جزء واحد في المية من رحمة الله المخلوقة. فما بالك برحمة الله سبحانه وتعالى؟ نسأل الله ان يحيي قلوبنا بمعرفته. اللهم - [00:29:04](#)
قلوبنا بمعرفتك. اللهم احي قلوبنا بالعلم بك. اللهم احي قلوبنا بمعرفة رأفتك. ومعرفة رحمتك ومعرفة لطفك ومعرفة ودك. اللهم يا ودود يا ودود يا ذا العرش المجيد. يا فعال لما تريد يا مغيث اغثني - [00:29:24](#)

اللهم اجعل لنا ودا يا رحمن. اللهم اجعل لنا ودا يا رحمن. اللهم اجعل لنا ودا اللهم انسنا بك يا رب العرش الكريم. اللهم صرف قلوبنا على طاعتك. اللهم تب علينا يا تواب. اللهم تب علينا يا تواب. اللهم اكرمنا - [00:29:44](#)

حفاوتك اللهم اكرمنا بحفاوتك. اللهم اشرح صدورنا للهدى يا هادي يا الله. اللهم تب علينا توبة النصوح تب علينا توبة لا نرد على اعقابنا بعدها ابدا. تب علينا توبة ترضيك. اللهم تب علينا اللهم تب علينا يا - [00:30:04](#)

تواب. اللهم اغفر لنا وتب علينا. انك انت التواب الرحيم. اللهم اغفر لنا ذنوبنا كلها. اللهم اغفر لنا خطايانا كلها. اللهم انعشنا واجبرنا. اللهم انعشنا واجبرنا. اللهم انعشنا واجبرنا واهدنا لصالح الاعمال - [00:30:24](#)

اخلاق يا املنا ويا رجاء نفوسنا يا من تلهفت نفوسنا على ابواب برك واحسانك. اللهم انا نسألك من الخير كله. عاجله واجله. ما علمنا منه وما لم نعلم. ونعوذ بك من الشر كله. عاجله - [00:30:44](#)

واجلي ما علمنا منه وما لم نعلم. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. اللهم الهمنا رشدنا واعذ من شر انفسنا رب اغفر لنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم. اللهم انا نسألك العفو والعافية يا من - [00:31:04](#)

وقتنا هذا المجلس في طاعتك في صباح هذا اليوم المبارك. يا من رزقتنا صلاة الفجر في جماعة. يا من رزقتنا ان اويتنا في بيئة الايمان في هذا اليوم المبارك. اللهم انا نرجو منك الخير كله. اللهم اهدنا وسددنا ووفقنا - [00:31:24](#)

وارشدنا وتب علينا يا تواب يا رحيم. سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:31:44](#)